



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية

حزيران 2008

يبين هذا التقرير أبرز الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" خلال شهر حزيران من العام 2008 التي وقعت في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصده من انتهاكات خلال شهر حزيران إلى النتائج التالية:

- 1- تزايد حالات القتل والوفاة خلال شهر حزيران مقارنة بشهر أيار المنصرم، ما يؤشر إلى تراجع حماية الحق في الحياة.
- 2- وقوع حالات وفاة في مراكز الاحتجاز، ما يزيد من قلق الهيئة تجاه عدم توفر ظروف احتجاز ملائمة في تلك المراكز، ما ينتقص من حماية حقوق المحتجزين التي يتطلبها القانون.
- 3- تزايد حوادث الاعتداء على المؤسسات العامة والأملاك العامة والخاصة، ما يؤشر إلى عدم نجاعة الإجراءات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية في حماية الممتلكات العامة والخاصة والقبض على المخالفين.
- 4- استمرار حالات القبض التعسفي على الأشخاص دون مراعاة أحكام القانون الأساسي وقانون الإجراءات الجزائية.

فيما يلي تفاصيل تلك الانتهاكات:

1 - انتهاكات الحق بالحياة والسلامة الشخصية:

رصدت الهيئة خلال شهر حزيران وفاة (16) شخصاً في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من بينهم (11) شخصاً في قطاع غزة، و(5) أشخاص في الضفة الغربية، وقد وقعت معظمها نتيجة الانفجارات في مساكن المواطنين وعلى خلفية

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 0097222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 0097222295443 فاكس: 009722211120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



الشجارات العائلية وفي مراكز الإصلاح والتأهيل وأماكن التوقيف. ومقارنة بالشهر المنصرم حيث توفي (7) أشخاص، فقد شهدت حالات الوفاة تزايداً ملحوظاً بما يعنى تراجع حماية حق الإنسان بالحياة. وكانت هذه الحالات قد وقعت على الخلفيات التالية:

حالات الوفاة على خلفية الانفجارات الداخلية:

رصدت الهيئة مقتل (8) أشخاص بينهم طفلان على هذه الخلفية، وذلك في قطاع غزة، فبتاريخ 2008/6/12 وقع انفجار ضخم في منزل المواطن خالد عبد العظيم حمودة، الذي يقع في وسط مدينة بيت لاهيا، وأدى الانفجار إلى وفاة ثمانية أشخاص، وهم: الطفلة نور مجدي حمودة، أربعة أشهر، ووالدها مجدي عادل حمودة 28 عاماً والمواطن محمود عطايا محمود حمودة 16 عاماً والمواطن حسن محمد أبو شقفة 29 عاماً والمواطن أشرف نعيم مشتفي 23 عاماً والمواطن محمد حمدان مقداد 22 عاماً والمواطن احمد منير صبيح 23 عاماً والمواطن محمد صبري أبو نجا 22 عاماً. كما وقعت (40) إصابة لأشخاص آخرين من المنزل والمنازل المجاورة، وتم تدمير المنزل بالكامل المكون من ثلاث طبقات بما فيها الطبقة الأرضية ووقوع أضرار بالغة في خمس منازل أخرى مجاورة، وتضررت عشرات المنازل المحيطة في المنزل بأضرار جزئية، كما دمر الانفجار ثلاث محلات تجارية أسفل المنزل، وتدمرت سيارتان كانتا متوقفتين داخل المنزل.

حالات الوفاة على خلفية الشجارات والخلافات العائلية والتأثر:

رصدت الهيئة خلال شهر حزيران وفاة (5) أشخاص على هذه الخلفية، من بينهم (4) في الضفة الغربية و(1) في قطاع غزة: فبتاريخ 2008/6/13 وفاة وائل موسى البطاط من بلدة الظاهرية نتيجة أصابته بعبارة ناري أطلقه عليه أحد أقاربه، حيث نقل بعد ذلك إلى مشفى الأهلي بالخليل وأعلن عن وفاته. كما توفي ثلاثة أشخاص نتيجة شجار مسلح ما بين عائلتي الرجبي والعجلوني في مدينة الخليل إستمر لعدة أيام على خلفية تأثر قديم بين العائلتين وأصيب في الشجار (10) أشخاص آخرين، والمتوفون هم: الفتى صفوت محمد ناجح السلايمة والبالغ من العمر 14 عاماً والذي توفي بتاريخ 2008/6/4 نتيجة إصابته برصاصة في رأسه، ومحمود الشيخ سميح العجلوني والبالغ من العمر 30 عاماً وذلك بتاريخ 2008/6/3 نتيجة إصابته بعبارة ناري في الفم، ومحمد عبد المجيد الرجبي والبالغ من العمر 19 عاماً وذلك بتاريخ 2008/6/5 بعد إصابته بعبارة ناري في الرأس أدى إلى وفاته على الفور.

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 0097222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 009722295443 فاكس: 00972221120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



وبتاريخ 2008/6/28 رصدت الهيئة، وفاة المواطن أكرم عثمان أبو العطا 45 عاماً في قطاع غزة، على اثر إصابته بعدة طعنات بالسكين في أنحاء مختلفة من جسمه، وحسب المعلومات فإن الوفاة وقعت على خلفية شجار عائلي مع احد أفراد العائلة، وقامت الشرطة باعتقال منفذ الجريمة، وفتحت تحقيقاً معه.

الوفاة على خلفية ما يسمى "الشرف" أو "شرف العائلة":

رصدت الهيئة بتاريخ 2008/6/3 وفاة المواطنة (خ. م. د) 32 عاماً في منزل والدها الواقع في حي البرازيل في مدينة رفح، وقد توفيت أثناء التحقيق معها من قبل والدها الذي تم توقيفه لاحقاً من قبل الشرطة في رفح.

الوفاة داخل مراكز التوقيف والسجون:

رصدت الهيئة وفاة شخصين داخل مراكز التوقيف والسجون، أحدهما في قطاع غزة والآخر في الضفة الغربية. فبتاريخ 2008/6/27 توفي طالب محمد عبد الله أبو ستة (72 عاماً)، من سكان بلدة الزوايدة في المحافظة الوسطى، أثناء احتجازه في مقر شرطة دير البلح - قسم مكافحة المخدرات، وقد تم تحويله إلى مستشفى شهداء الأقصى، وهناك تم تأكيد حالة الوفاة، وقامت المستشفى بتحويله إلى الطب الشرعي في مستشفى الشفاء في مدينة غزة لمعرفة أسباب الوفاة، وحسب الإفادة التي حصلت الهيئة عليها من ابن القتيل الذي كان محتجزاً في نفس المكان، فقد تعرض والده المذكور للضرب والتعذيب الشديد أثناء التحقيق معه. وبتاريخ 2008/6/3 توفي اسحق عيسى قاسم مناصرة أثناء احتجازه في مركز إصلاح وتأهيل الظاهرية على ذمة قضية جنائية بعد أسبوعين من توقيفه، حيث علل تقرير الطبي الشرعي بعد تشريح الجثة في معهد الطب العدلي في جامعة النجاح أن سبب الوفاة يعود إلى (احتشاء حديث في عضلة القلب).

لا تزال الهيئة تنظر بخطورة بالغة لتعرض المحتجزين في مراكز التوقيف للضرب وسوء المعاملة أثناء توقيفهم والتحقيق معهم ما يعرض حقهم في الحياة والأمان الشخصي للإنتهاك، وتعتبر الهيئة كل أشكال سوء المعاملة والتعذيب أعمالاً محظورة يجب تحريمها ومعاقبة مرتكبيها باعتبارها أعمالاً مجرمة. فقد استمرت الهيئة خلال شهر حزيران والأشهر الذي سبقته في تلقي شكاوى يدعي مقدموها تعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة من قبل الأجهزة الأمنية سواء العاملة في الضفة الغربية أو التابعة للسلطة القائمة في قطاع غزة.

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 00972222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 0097222295443 فاكس: 00972221120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

www.ichr.ps

E-Mail: ichr@ichr.ps



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



2- انتهاكات حرية الرأي والتعبير وحرية التجمع السلمي:

رصدت الهيئة بتاريخ 2008/6/14 تجمع العشرات من أنصار فتح من بينهم أطفال و نساء كانوا يحملون الشموع بالقرب من منزل المواطن إياد عاشور في حي تل السلطان غرب رفح وذلك لإحياء ذكرى أحداث 2007/6/14، وعاشور هو ناشط من فتح قتل خلال الأحداث التي وقعت خلال سيطرة حماس على قطاع غزة في حزيران 2007. وبعد حوالي نصف ساعة من التجمع كانت هناك كلمة باسم حركة فتح ألقاها احمد عبد اللطيف عضو قيادة إقليم رفح وفي نهاية الكلمة حضر عدد من أنصار حماس كانوا يلبسون زيا مدنيا وقاموا بإطلاق النار في الهواء والاعتداء بالضرب على عدد من المشاركين في المسيرة وبعد حوالي خمس دقائق حضرت عدد من سيارات الشرطة (التدخل و حفظ النظام) إلى المكان وقامت بضرب المتواجدين في المكان بالهراوات مما أدى إلى تفرقهم وقد أصيب عدد من الأشخاص جراء الضرب من بينهم اثنين دخلوا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي انتهاك آخر رصدت الهيئة بتاريخ 2008/6/20، إطلاق رصاصة على مكتب الصحفي مصطفى الصواف رئيس تحرير صحيفة فلسطين اليومية التي تصدر وتطبع في غزة، والواقع في عمارة كحيل الطابق السادس، أثناء وجوده في المكتب، حيث اصطدمت في حديد حماية الشباك بدخل المكتب وسقطت بالقرب منه من دون إصابته، وقام الصواف بإبلاغ الشرطة التي حضرت للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

3- الاعتداءات على المؤسسات العامة والأملاك العامة والخاصة:

رصدت الهيئة خلال شهر حزيران وقوع (10) حوادث إعتداء وتخريب على مؤسسات عامة وأملاك عامة وخاصة، منها (8) في قطاع غزة، و(2) في الضفة الغربية. فبتاريخ 2008/6/4، اقتحمت قوة من الشرطة في الحكومة المقالة مقر سلطة المياه الواقع في مدينة غزة بجوار مستشفى الشفاء، وطالب أفراد الشرطة الموظفين جميعهم بمغادرة المكان فوراً، وتسليمهم مفاتيح المبنى ومفاتيح السيارات التابعة للسلطة، كما وقام عدد من أفراد الشرطة باقتحام مكتب نائب رئيس السلطة المهندس ربحي الشيخ وطالبوه بتسليم مفاتيح المبنى ومفاتيح السيارات ومغادرة المكان، وعند سؤالهم من قبل الشيخ من اتخذ القرار اخبره أحد أفراد الشرطة أن هناك قرار من مجلس الوزراء برئاسة إسماعيل هنية بالاستيلاء على سلطة المياه، وطلب الشيخ من أفراد الشرطة قراراً خطي فاخبروه أنهم هنا للتنفيذ فقط، وطالبوه بمغادرة المكان فوراً، فقام الشيخ بتسليمهم المفاتيح ومغادرة المكان وقام أفراد الشرطة بإجبار الموظفين بمغادرة المكان من دون تمكينهم من أخذ

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 0097222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 009722295443 فاكس: 009722211120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

www.ichr.ps

E-Mail: ichr@ichr.ps



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



حاجياتهم الشخصية، وقام أفراد الشرطة بتغيير أقفال الأبواب الخارجية ووضع حراسة على البوابة والاستيلاء على السيارات ومغادرة المكان.

وبتاريخ 2008/6/1 قام مجهولون بتفجير عبوة ناسفة أمام كشك لبيع السجائر تعود ملكيته للمواطن إبراهيم صقر، 55 عاماً، من سكان مخيم الشاطئ مقابل مسجد السوسي، وقد أدى الانفجار إلى وقوع أضرار طفيفة في مدخل الكشك، ولم يبلغ عن أضرار أخرى أو إصابات.

وبتاريخ 2008/6/4 اقتحمت قوة من جهاز الأمن الداخلي في الحكومة المقالة مكونة من ثلاثة أفراد يرتدون الزي المدني مقر "جمعية أفكار لتنمية وتطوير قدرات الشباب" غزة الواقع في برج الداعور الطابق الخامس شارع الوحدة في مدينة غزة، والتعريف عن أنفسهم أنهم من جهاز الأمن الداخلي، وقام أفراد المجموعة الطلب من عضو مجلس الإدارة أمين الصندوق (سمية الشرفا) تسليمهم التقارير المالية والإدارية للجمعية وأسماء أعضاء الجمعية العمومية وأسماء المشاركين والمشاركات في الدورات التي تنظمها الجمعية، ولم ينتظر أفراد المجموعة أن يتم إحضار ما طلبوه فقاموا بالتفتيش في المكاتب والأدراج والعبث بالأوراق، واستمروا بالتفتيش مدة ساعة وقاموا بمصادرة أشرطة فيديو وأقراص مدمجة ودفتري محاضر مجلس إدارة الجمعية وأوراق خاصة وصور بعض المتدربين، وحصلوا على العنوان البريدي للجمعية وكلمة السر، وغادروا بعد ذلك المكان.

وبتاريخ 2008/6/7 تم تعيين لجنة مؤقتة جديدة لإدارة بلدية خان يونس، وإعفاء المجلس البلدي السابق من مهامه، وذلك بناءً على قرار صادر من وكيل وزارة الحكم المحلي في الحكومة المقالة (سفيان أبو سمرة)، وقد تمت عملية التسليم صباح نفس اليوم.

وبتاريخ 2008/6/16 وقع انفجار بعبوة ناسفة في محل كوافير يقع في شارع ابن سينا متفرع من الشارع الأول في حي تل السلطان غرب رفح، وقد أدى الانفجار إلى تدمير باب المحل الحديدي وإحداث أضرار كبيرة في المحل وخاصة الأثاث وأغراض العمل. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وباشرت أعمال التحقيق في الحادث، ولا تزال خلفية الحادث مجهولة.

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 0097222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 009722295443 فاكس: 009722211120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

www.ichr.ps

E-Mail: ichr@ichr.ps



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



وبتاريخ 2008/6/22، وقع انفجار ضخم في مدخل منزل المواطن منذر عوض قنيطة 37 عاماً، الذي يقع في شارع أبو حصيرة في حي الرمال في مدينة غزة، وقد أدى الانفجار إلى وقوع أضرار طفيفة في مدخل المنزل دون وقوع إصابات، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيق في الحادث، ومن الجدير بالذكر أن صاحب المنزل يعمل ضابط في الشرطة المقالة / فرع المباحث العامة.

وبتاريخ 2008/6/24، وقع انفجار ضخم في مدخل منزل المواطن هشام يوسف عبد الحميد مخيمر 31 عاماً، سكان غزة حي الدرج، وقد أدى الانفجار إلى وقوع أضرار طفيفة في مدخل المنزل المكون من أربعة طبقات، دون وقوع إصابات، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

وبتاريخ 2008/6/28 وقع انفجار ضخم في مدخل محل لبيع المواد الغذائية تعود ملكيته للمواطن حسن محجوب الغندور، 40 عاماً، ويعمل في جهاز الأمن الداخلي، يقع في سوق الزاوية وسط مدينة غزة وأسفر الانفجار عن وقوع أضرار في مدخل المحل، دون وقوع إصابات، وحضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيق في الحادث، ولم تعرف الأسباب الحقيقية خلف الانفجار. وقد أعلنت الشرطة في وقت لاحق أنه قد تم العثور على عبوة ناسفة في نفس المكان دون أن تتفجر.

كما رصدت الهيئة بتاريخ 2008/6/5 حادث إعتداء على مشفى المحتسب بالبلدة القديمة في مدينة الخليل، على أثر الشجار العائلي ما بين عائلتي الرجبي والعجلوني، فقد قام عدد من أبناء عائلة الرجبي بالاعتداء على المشفى والطواقم الطبية أثناء نقل أحد المصابين للعلاج في المستشفى حيث أصيبت الدكتورة لينا بدر بشظايا زجاج منكسر في رأسها ووجهها، كما وتم تكسير وإتلاف أجهزة طبية ومعدات من قبل مرافقي المصاب. ووفقاً لإدارة المشفى فقد بلغت الخسائر نتيجة الاعتداء على المشفى حوالي ثمانية آلاف شيفل. علماً أن المشفى يقدم الخدمات الطبية والعلاجية لأكثر من مئة ألف مواطن يقيمون في البلدة القديمة من مدينة الخليل.

وبتاريخ 2008/6/29 رصدت الهيئة حادث الاعتداء على مؤسسة إبداع في مخيم الدهيشة/ بيت لحم، حيث قام أحد المواطنين وفي ساعة متأخرة من الليل بإطلاق النار على مدخل المؤسسة أثناء مغادرة المدير التنفيذي ومدير الهيئة الإدارية للمركز، لم يصب أحد بأذى، وتم بعد ذلك القبض على المتهم من قبل الأجهزة الأمنية في المدينة.

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 0097222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 009722295443 فاكس: 009722211120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

www.ichr.ps

E-Mail: ichr@ichr.ps



الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



4- الاعتداءات على رموز السلطة القضائية:

رصدت الهيئة في شهر حزيران وقوع حادثة واحدة تتعلق بالاعتداء على القضاة والمحاكم، فبتاريخ 2008/6/4 وقع اعتداء على محكمة الصلح في الخليل، حيث قام أفراد من عائلة المواطن إسحق مناصرة والذي توفي في مركز إصلاح وتأهيل الظاهرية، بالاعتداء على جلسة انعقاد المحكمة برئاسة القاضي عماد الشعباني، وقام أحد أبناء العائلة المذكورة بضرب القاضي بواسطة (خرامة) الورق على صدره، كما وقام من جديد بمحاولة ضرب القاضي بواسطة كرسي، لولا تدخل المحامي المشارك بالجلسة ومنعه من ذلك، وعلى إثر ذلك أعلن قضاة الصلح في محكمة الخليل التوقف عن العمل لحين توفير الحماية الكافية من أفراد الشرطة المؤهلين لحماية القضاة وغرف المحاكمات وزيادة عدد الحراس الدائمين على مبنى المحكمة، علماً أن المحاكم عادت للعمل يوم الأحد الموافق 2008/6/8.

5- انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة:

تلقت الهيئة خلال شهر حزيران (23 شكوى) في المجال الأمني ضد وزارة الداخلية في الحكومة المقالة. وقد ادعى المواطنون من خلال هذه الشكاوى قيام الأجهزة الأمنية (الأمن الداخلي أو الشرطة) بالقبض عليهم دون اتخاذ الإجراءات القانونية العادلة أثناء عمليات القبض، وفي مقدمتها عدم وجود مذكرة توقيف من جهة الاختصاص أو دون صدور مذكرة تفتيش للمنازل، وكذلك عدم تسهيل زيارات لعائلات الموقوفين خصوصاً لدى مركز توقيف جهاز الأمن الداخلي / السرايا ، وعدم عرض الموقوفين على الجهات القضائية في الوقت المحدد قانوناً.

كما تلقت الهيئة عدداً من الشكاوى بلغ (13) شكوى ضد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية حول الاعتقال التعسفي وعدم إتباع الإجراءات القانونية في التوقيف أو في عرض الموقوفين على الجهات القضائية المختصة.

أنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم (59) عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي- مكتب الوسط: هاتف: 0097222960241 فاكس: 00972222987211

مكتب الشمال: هاتف: 0097292335668 فاكس: 0097292366408

مكتب الجنوب: 0097222750549 / 0097222295443 فاكس: 009722211120 / 0097222746885

مكتب غزة: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

www.ichr.ps

E-Mail: ichr@ichr.ps